مسلحو «أنصار الله» اقتحموا منزله ونهبوه ... وقتيل بنيراهم في اب

اليمن : هادي يفلت من حصار الحوثيين في صنعاء ... ويصل إلى عدن

منصور هادي

عواصم - «وكالات»: أعلنت مصادر محلية في عدن بجنوب اليمن عن وصول الرئيس المستقيل عبد ربه منصور هادي بشكل مفاجئ إليها مساء الجمعة عن طريق البر بعد أن غادر مقر إقامته بصنعاء بفضل ترتيبات سرية للإفلات من الحوثيين الذين يفرضون عليه الإقامة الجبرية منذ أسابيع.

وقالت المصادر إن هادي غادر منزله في صنعاء متخفيا عقب «ترتيبات سريّة»، وخرج وهو متنكر ضمن واحد من ثلاثة مواكب، وتمكن من الوصول إلى عدن برا رفقة عدد من أقاربه الليلة قبل الماضية، وأوضحت أن هادي موجود حاليا في منزله في منطقة خور مكسر بعدن، في حين يوجد كافة أفراد عائلته في مكان آمن.

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن القيادي الحوثي علي القحوم تأكيده مغادرة هادي مقر إقامته، وقال القحوم إن هادي خرج متنكرا من منزله. وقال قيادي حوثي للجزيرة إن مغادرة الرئيس هادي تمت من دون علم جماعته، مشيرا إلى أن خروجه بهذه الطريقة خطأ.

وأشار مراسلون إلى أن هادي ربما غادر منزله بصنعاء منذ يومين، وقد يكون شق طريقه إلى عدن -مسقط رأسه ومعقل أنصاره- على مراحل، وكانت معلومات متضاربة تم تداولها في الساعات الأخيرة بشأن مكان وجود هادي لدواع أمنية.

وأوضح مراسلون أن الحوثيين اقتحموا منزل هادي بعد علمهم بمغادرته ونهبوه واشتبكوا مع أفراد الحراسة الموجودين فيه مما أدى لوقوع ثلاثة جرحى بين أفراد حماية هادي.

وقال مراسلون إن هادي سيلقي خطابا خلال الساعات القليلة القادمة قد يكشف فيه ملابسات مغادرته صنعاء ووصوله عدن. وذكرت مصادر أن هادي قد يستدعي البرلمان لعقد جلساته في عدن.

وعقب الإعلان عن مغادرة هادي مقر إقامته، رفعت جلسات التشاور بين القوى اليمنية التي كانت تبحث التوصل لحلول للأزمة الراهنة في البلاد.

يشار إلى أن الحوثيين اقتحموا العاصمة صنعاء يوم 21 سبتمبر الماضي وسيطروا على جميع مؤسساتها، كما قاموا بعد ذلك بالسيطرة على دار الرئاسة والقصر الجمهوري وحاصروا مقر إقامة هادي ورئيس حكومته خالد بحاح وعددا آخر من الوزراء.

وفرض الحوثيون الإقامة الجبرية على الرئيس المستقيل في منزله بصنعاء منذ 19 يناير الماضي.

هذا وقالت وزيرة الإعلام في الحكومة اليمنية المستقيلة نادية السقاف على صفحتها في تويتر إن الحوثيين عادوا لحصار منزل وزير الخارجية في الحكومة المستقيلة عبد الله الصايدي بعد أن انسحبوا من أمامه الخميس الماضي.

وأضافت السقاف أن منزل وزير السياحة في الحكومة المستقيلة معمر الإرياني لا يزال تحت حصار الحوثيين.

ميدانيا قال نشطاء إن الحوثيين فتحوا النار على محتجين في مدينة إب بوسط اليمن يوم السبت مما أسفر عن مقتل شخص وإصابة آخر.

وتجمع الحشد في ميدان بعد التوصل لاتفاق جديد لاقتسام السلطة يوم الجمعة احتجاجا على دور الحوثيين في الإطاحة بالحكومة الشهر الماضي.

وبعد اطلاق النار خرج آلاف إلى الشوارع للاحتجاج. وقال شهود إن الحوثيين ينشرون المزيد من قوات الأمن ردا على ذلك.

وكانت الفصائل السياسية اليمنية اتفقت يوم الجمعة على تشكيل مجلس انتقالي لحكم البلاد والسماح لحكومة بتسيير الأعمال بعد سيطرة الحوثيين على السلطة.

ويخشى الغرب أن تتيح الاضطرابات في اليمن الفرصة أمام تنظيم القاعدة في جزيرة العرب لتدبير المزيد من الهجمات على أهداف دولية.

وقال سكان إن طائرة بدون طيار دمرت سيارة تنقل أشخاصا يشتبه أنهم من التنظيم في محافظة شبوة الواقعة في جبال جنوب اليمن الوعرة في وقت متأخر من مساء يوم الجمعة مما أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص على الأقل.

واعترفت الولايات المتحدة بأنها تشن غارات بطائرات بدون طيار على أهداف للمتشددين في اليمن لكنها لا تعلق على هجمات بعينها. وأثارت الهجمات التي يروح ضحيتها مدنيون في بعض الأحيان غضب العديد من مواطني اليمن. ويعتبر الرئيس اليمني السابق عبد ربه منصور هادي مؤيدا لشن هجمات الطائرات بدون طيار على تنظيم القاعدة في جزيرة العرب.

وقال السكان إن السيارة التي استهدفتها الغارة كانت تتحرك في منطقة وادي الحوطة بشبوة. وشاهدوا النيران تتصاعد من السيارة وسمعوا أصوات انفجارات صغيرة منها بعد الغارة.

أسفر عن سقوط أربعة مصابين

الإمارات : حريق في «الشعلة» ... وقتلى في «المصفح» الظبيانية

النيران اشتعلت في برج الشعلة الراقي في دبي

أبوظبي - «وكالات»: سيطر الدفاع المدني في الساعات الأولى من صباح الأمس على حريق اندلع في برج «تورش» (الشعلة) في مجمع مارينا السكني بمدينة دبي بالإمارات، أسفر عن سقوط أربعة مصابين.

وقال سكان إنه تم إجلاء مئات الأشخاص من البرج الذي يضم 79 طابقا، ويزيد ارتفاعه على 330 مترا، ويعد من بين أعلى الأبراج في العالم.

وذكر شهود أن الرياح القوية ساعدت على انتشار الحريق.

ومع اندلاع الحريق في الساعة الثانية من صباح السبت بالتوقيت المحلي، انطلقت صافرات الإنذار لتبدأ بعدها عمليات إطفاء النيران.

من جانبه أكد اللواء خميس مطر المزينة القائد العام لشرطة دبي أنه لا شبهة جنائية في الحادث. وأوضح أن حادث الحريق أسفر عن أضرار بسيطة في عدد من شرفات الشقق «البلكونات» نتيجة تطاير السنة اللهب بالإضافة إلى إصابات بسيطة في بعض المارة تم علاجهم في موقع الحريق من قبل سيارات الإسعاف.

وأوضح أنه تم معاينة الحادث من قبل خبراء الحرائق في الإدارة العامة للأدلة الجنائية وعلم الجريمة في شرطة دبي لإصدار التقرير الفني للوقوف على أسباب الحريق.

ووفقا لأحد الشهود، فقد كانت السنة من اللهب تخرج من جانبين من المبنى في الوقت الذي تساقطت فيه قطع من الزجاج والمعدن من قرب أعلى المبنى.

وقال الشاهد إنه تم أيضا إجلاء سكان مبنيين مجاورين في مجمع مارينا حيث يعيش آلاف من العمال الوافدين. وذكر الموقع الإلكتروني لصحيفة «غولف نيوز» الإماراتية نقلا عن أحد الشهود أن عددا ممن تم إجلاؤهم من البرج أصيبوا بالاختناق جراء الدخان. وعلى صعيد منفصل قالت صحيفة جلف نيوز الإماراتية يوم السبت إن حريقا اندلع في متجر للإطارات في أبوظبي في وقت متأخر من مساء يوم الجمعة مما أسفر عن مقتل عشرة عمال أجانب وإصابة ثمانية آخرين ممن كانوا يقيمون في طابق فوق المتجر.

ونقلت الصحيفة عن مصادر في الشرطة قولها إن الحريق اندلع في مبنى مؤلف من طابقين بمنطقة المصفح مضيفة أن المبنى يضم سبعة متاجر في الطابق الأرضي ولكن يستخدم على نحو غير قانوني كمكان لسكن العمال في الطابق العلوي.

لبنان : الحريري يثمن الحوار مع حزب الله

بيروت - «كونا»: قال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق سعد الحريري أمس إن الحوار بين (تيار المستقبل) و(حزب الله) يهدف إلى «توفير الحد الأدنى من الاستقرار» في لبنان.

وأضاف الحريري في تصريح خلال لقائه وفدا من الهيئات الاقتصادية برئاسة عدنان القصار أن التواصل مع الفرقاء والحوار مع (حزب الله) هدفه «توفير مقومات الاستقرار الأمني والسياسي لانتعاش الاقتصاد وتحسين مستوى معيشة المواطنين».

وأعرب عن أمله في أن تؤدي الاتصالات القائمة بين الأطراف السياسية المختلفة إلى تفعيل عمل الحكومة وتنفيذ المسائل المتعلقة بمطالب المواطنين وحاجاتهم.

يذكر أن (تيار المستقبل) و(حزب الله) يخوضان حوارا منذ مطلع العام الجاري رغم إقرار الطرفين بوجود بعض الملفات الخلافية كسلاح الحزب ومشاركته في الحرب السورية.

وفي الوقت الذي يمارس فيه مجلس الوزراء مجتمعا صلاحيات رئيس الجمهورية لشغور موقع الرئاسة يعاني المجلس من عدم الاتفاق بين مكوناته على عدد من القضايا ما يعيق عمله في اتخاذ القرارات.

اعدموا 48 شخصاً بينهم عشرة أطفال في بلدة حردتنين التي اقتحمتها قواته قبل أيام

الأزمة السورية : مجزرة للنظام في حلب ..والأمم المتحدة تستعد لإعلان أسماء مجرمي الحرب

نزيف الدم السوري مستمر

عواصم - «وكالات»: أعدمت قوات النظام السوري ومسلحون موالون لها 48 مواطنا سوريا -بينهم عشرة أطفال- في بلدة حردتنين شمال حلب التي اقتحمتها قبل أيام، وفقا لما ذكره ناشطون.

ووصف مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن ما حصل بـ«المجزرة» و«جريمة حرب». وقال لوكالة الصحافة الفرنسية إن قوات النظام وبعد اقتحامها بلدة حردتنين الثلاثاء الماضي أعدمت 48 شخصا هم 13 عنصرا من المعارضة المسلحة مع أفراد عائلاتهم، وأوضح أن بين القتلى عشرة أطفال وخمس نساء.

وأشار إلى أن معظم القتلى سقطوا داخل منازلهم، إذ رافق «مخبرون» عناصر قوات النظام والمسلحين الموالين لهم -الذين اقتحموا البلدة- إلى المنازل، حيث «لم تحصل مقاومة باستثناء منزل واحد أطلق فيه أحدهم رصاصتين، لكنه ما لبث أن قتل مع أفراد عائلته»، كما قتل آخر لدى محاولته الفرار مع أفراد عائلته بسيارة.

وتحدث مدير وكالة «شهيا برس» الإخبارية مأمون أبو عمر عن قتل بعض الضحايا ذبحا بالسكاكين مع التنكيل بجثثهم، وأكد مشاركة عناصر من حزب الله اللبناني في الجريمة.

وبث ناشطون مقطعا مصورا لضحايا المجزرة، ووفقا لقواعد السلوك المهني تمتنع الجزيرة عن نشر المقطع أو صور منه بسبب بشاعته.

وكانت قوات النظام ومليشيات موالية لها قد سيطرت على حردتنين وباشكوي وعدة مواقع في ريف حلب الشمالي، إلا أن مسلحي المعارضة استعادوا السيطرة على قريتي رتيان وحردتنين ومناطق أخرى، وقتلوا العشرات من قوات النظام وأسروا أكثر من سبعين آخرين، وفقا لما ذكره ناشطون.

وكانت قوات النظام تسعى عبر هجومها إلى قطع طريق الإمدادات على المعارضة المسلحة في مدينة حلب وفك الحصار عن بلدتي نبل والزهراء الشيعيتين الموجودتين في المنطقة والتي يحيط بهما مقاتلو المعارضة منذ نحو سنة.

بالمقابل ذكر قائد ميداني بقوات المعارضة السورية أمس أن قوات نظام الرئيس بشار الأسد والمسلحين الموالين لها تكبدت نحو 300 قتيل خلال معارك في حلب شمالي البلاد.

ونقلت وكالة (سوريا مباشر) عن القائد الميداني الذي لم تسمه القول إن قوات المعارضة تمكنت أيضا من أسر نحو 150 من عناصر النظام والمسلحين الموالين لهم خلال المعارك التي خاضتها قوات المعارضة بريف حلب الشمالي.

وأكد أن الكتائب والفصائل المسلحة المعارضة في حلب أعلنت «النفير العام» للحيلولة دون تحقيق أهداف قوات النظام بشأن فرض حصار على مناطق تواجد قوات المعارضة وكذلك فك الحصار عن بلدتي (نبل) و(الزهراء) الموليتين للنظام.

وأشارت (سوريا مباشر) إلى فشل هجوم قوات النظام على ريف حلب الشمالي الذي كان يهدف سياسيا إلى الاستفادة من تغيير الواقع على الأرض خدمة لخطة مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا ستيفان دي ميستورا الرامية لتجميد الصراع في حلب وعسكريا لوصول قوات النظام إلى بلدتي (نبل) و(الزهراء) وفك الحصار عنهما.

وفي مجال القتال الدائر ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان في بيان أن عشرة مدنيين قتلوا السبت في اللاذقية على الساحل السوري وفي مدينة دوما بريف دمشق جراء غارات شنتها طائرات النظام الحربية.

وقال المرصد أن الطيران الحربي نفذ خمس غارات على مناطق في جبل الاكراد بريف اللاذقية الشمالي ما أدى إلى مقتل ستة أشخاص من عائلة واحدة بينهم طفل في ناحية كنسبا بجانب سقوط عدد من الجرحى مشيرا إلى أن عدد القتلى مرشح للارتفاع بسبب وجود جرحى في حالات خطرة.

وفي محافظة ريف دمشق ألقى الطيران المروحي براميل متفجرة عدة على مناطق في مدينة الزبداني في حين نفذ الطيران الحربي غارتين على مناطق في مدينة دوما ما أدى إلى مقتل ثلاثة أشخاص على الأقل وسقوط جرحى بينهم أطفال ونساء كما نفذ غارة أخرى على مناطق في مدينة عربين أسفرت عن مقتل امرأة.

كما قتل أربعة أشخاص من عائلة واحدة وسقط عدد من الجرحى جراء قصف بالبراميل المتفجرة على منطقة بحي الصاخور شمال شرق حلب.

وفي درعا جنوبي سوريا قال المرصد السوري أن الطيران المروحي قصف بالبراميل المتفجرة مناطق عدة ما أدى إلى مقتل مقاتلين اثنين من الكتائب المقاتلة وسقوط جرحى.

وعلى صعيد ذا صلة يستعد محققون في الأمم المتحدة للكشف عن أسماء نحو 200 فرد يشتبه في أنهم ارتكبوا جرائم حرب في سوريا.

وتأتي الخطوة بمثابة تغيير لسياسة طال العمل بها وتقضي بعدم نشر أسماء المشتبه في أنهم ارتكبوا جرائم حرب في النزاع السوري.

وقال المحققون أمس إن هناك «زيادة سريعة» في الأعمال الوحشية في سوريا.

وتظهر بيانات الأمم المتحدة أن أكثر من 200 ألف شخص قتلوا منذ اندلاع الحرب الأهلية في سوريا قبل أربع سنوات.

وأوضح المحققون بلجنة الأمم المتحدة لتقصي الحقائق في سوريا أنهم أعدوا خمس قوائم لأسماء تشمل «مجموعة من الجناة من جماعات مختلفة».

ورفضت اللجنة الإفصاح عن عدد المشتبه بهم، لكن مصادر دبلوماسية قالت لبي بي سي إن هناك نحو 200 شخص على القوائم.

وخلال النزاع، شنت قوات الحكومة السورية العديد من الغارات الجوية على مناطق خاضعة لسيطرة المعارضة، وتواجه اتهامات من منظمات حقوق الإنسان بقتل آلاف المدنيين الأبرياء في هذا الإطار.

وكنتيجة للنزاع، اضطر أكثر من تسعة ملايين سوري إلى النزوح، بحسب مفوض الأمم المتحدة للاجئين.

وعقب إيجاز لمجلس الأمن الدولي، قال متحدث باسم المفوضية إنهم «يقيمون إيجابيات وسلبيات» نشر قوائم المشتبه بهم.

وإذا قرروا نشر القوائم، فإن هذا سيتزامن مع اجتماع مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في جنيف يوم 17 مارس.

وفي تقرير نشر السبت، أكدت المفوضية أن الأعمال الوحشية ارتكبت من قبل كل من النظام السوري والجماعتين الإسلاميتين المسلحتين الأبرز في سوريا - تنظيم «الدولة الإسلامية» وجبهة النصرة - بالإضافة إلى فصائل أخرى أصغر.

وحذر التقرير أنه بالرغم من الموقف الذي دام طويلا بعدم نشر أسماء المشتبه بهم، فإن الإبقاء على هذه السياسة «يعزز الإفلات من العقاب» بالنسبة لمرتكبي جرائم الحرب المشتبهين.

وقال المحققون أمس إنهم يشاركون معلومات على نحو متزايد مع دول لتمكينها من محاكمة مواطنيها عن الجرائم المرتكبة في سوريا.

كما أعلنوا أن أربع قوائم قدمت إلى مفوض الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، وأن القائمة الخامسة ستقدم في مارس.

ويسود اعتقاد بأن كل قائمة من القوائم، التي تم إعدادها منذ بدأت اللجنة تحقيقاتها في 2011، تضم ما بين 30 و40 اسما تقريبا.

وجاء في تقرير اللجنة أن نطاق جرائم الحرب في سوريا «يثير تساؤلات بشأن عدم ملائمة استجابة المجتمع الدولي».

وقالت متحدثة باسم اللجنة إن مجلس الأمن الدولي «لا يتحرك» بالرغم من الأدلة الدامغة على انتهاكات حقوق الإنسان.

وأضافت «نتوقع بعد أربع سنوات أنه ينبغي فعل شيء».

البراءة لوزير البترول الأسبق وخمسة من قياداته من تهمة بيع الغاز لإسرائيل

مصر : قتيل بانفجار قنبلة في مدينة بني سويف

سامح فهمي

القاهرة - «وكالات»: قالت وزارة الداخلية المصرية إن شخصا قتل وأصيب ثلاثة آخرون يوم السبت في انفجار قنبلة بمدينة بني سويف في جنوب مصر وقالت مصادر أمنية إن رجلي شرطة أصيبا في انفجار آخر بالمدينة.

وقالت وزارة الداخلية في صفحتها على فيسبوك «لقي الإرهابي محمود سيد عبد النبي... مصرعه وأصيب الإرهابي عمرو محمد أحمد عبدالرازق... إثر انفجار عبوة ناسفة كانت بحوزتهما.»

وأضافت أن القتيل والمصاب كانا يستقلان سيارة أعلى جسر على النيل في المدينة وهي عاصمة محافظة بني سويف عندما وقع الانفجار وأن اثنين من المارة أصيبا.

وقالت الوزارة إن القتيل والمصاب اللذين انفجرت فيهما القنبلة في السيارة ينتميان إلى جماعة الإخوان المسلمين المحظورة لكن الجماعة تقول إن احتجاجاتها على عزل الرئيس السابق محمد مرسي المنتمي إليها سلمية.

وأعلن الجيش عزل مرسي في يوليو 2013 بعد احتجاجات حاشدة على حكمه الذي استمر عاما.

وقالت المصادر الأمنية إن أمين شرطة ومجندا في إدارة المفرقعات بوزارة الداخلية أصيبا يوم السبت في انفجار قنبلة محلية الصنع في بني سويف وضعت بجوار مساكن لضباط الشرطة في المدينة.

وقال مصدر إن أمين الشرطة والمجند كانا يحاولان إبطال مفعول القنبلة وإن إصاباتهما طفيفة.

وأضافت المصادر أن قنبلة انفجرت قرب مركز الشرطة في مدينة ناصر القريبة من مدينة بني سويف وأن مسلحين مجهولين أطلقوا النار على قسم الشرطة ولاذوا بالفرار بعد أن ردت الشرطة عليهم.

وكان محتجون أشعلوا النار في عربتين من قطار للركاب مساء الجمعة أمام قرية الميمون التي تبعد نحو 25 كيلومترا عن مدينة بني سويف. وقال شهود عيان إن المحتجين أوقفوا القطار القادم من أسوان في أقصى جنوب البلاد إلى القاهرة بإشعال النار في إطارات السيارات ثم ألقوا قنابل حارقة على عربتين بعد نزول الركاب.

وقال مسؤولون إن حركة القطارات توقفت أربع ساعات بعد الحادث.

وكانت مصادر أمنية قالت إن شخصين قتلا مساء الخميس في انفجار قنبلة خلال محاولتهما زرعها في محول للكهرباء بمدينة سمالوط بمحافظة المنيا المجاورة.

ويقول مسؤولون إن إسلاميين متشددين يشنون حملة تستهدف محولات وخطوط الكهرباء وقطارات ومرافق عامة أخرى في نطاق مسعى لإسقاط الحكومة.

وفي مدينة السويس شرقي القاهرة قالت مصادر أمنية إن مجهولين أشعلوا النار في ثماني سيارات تابعة لشركة حكومية في وقت مبكر يوم السبت وإن أربع سيارات تفحمت بينما لحقت أضرار بالسيارات الأربع الأخرى.

ومنذ عزل مرسي اندلعت احتجاجات للإسلاميين تحول عدد منها إلى العنف وقتل فيها مئات من المحتجين وعدد من رجال الأمن، كما قتل مئات من جنود الجيش والشرطة في هجمات شنها متشددون إسلاميون في محافظة شمال سيناء.

وعلى صعيد مصري منفصل قالت مصادر قضائية إن محكمة جنايات القاهرة قضت يوم السبت ببراءة وزير البترول والثروة المعدنية الأسبق سامح فهمي وخمسة من القيادات البترولية خلال شغله المنصب من تهمة بيع غاز طبيعي لإسرائيل بأقل من السعر بعد أن أعيدت محاكمتهم.

وقال مصدر إن فهمي والمتهمين الآخرين لم يحضروا جلسة النطق بالحكم.